

90 - شرح الأصول من علم الأصول (الشرح الأول) سلسلة دروس

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما في اصول من علم الاصول لا زال الكلام عن الاخبار. درس اليوم هو التاسع - 00:00:00

في اقسام الخبر باعتبار طرقه او طرق الوصول اليها. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:20

وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى اقسام الخبر باعتبار طرقه ينقسم الخبر باعتبار طرقه الى واتر واحد. تواتر واحد. احسن الله اليك. الى متواتر واحد فالمتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان - 00:00:40

تواطؤوا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس. مثاله هذا بعد ما تكلم الشيخ عن عن تقسيمه تقسيم الخبر باعتبار ما يضاف اليه وهو المرفوع والموقوف والمقطوع الان يتكلم عن تقسيمه باعتبار طرق الوصول اليها فقد يكون آآ متواترا - 00:01:00

والتواتر الاصل التتابع. متابعين هذا هو سمي متواتر اي متتابع اي تتابع الرواية على نقله. تتابع الرواية على نقله والقسم الواحد اي روى من طرق لم تبلغ حد التواتر كأنها سميت احد لانه في الغالب ان يكون فيها واحد - 00:01:40

الراوي واحد. لكن وذلك يسمى خبر الواحد. يسمى خبر الواحد مثل ما عليه البخاري كتاب خبر الواحد في صحيحه ليبين ان خبر الواحد حجة. وهو ليس بالضرورة ان يكون واحدا كما سيأتي لكن سمي بالغالب ثم فسر المتواتر قال ما رواه - 00:02:20

كثيرون ولم يحصرهم الشيخ بعدد كما صنع بعض لان الصحيح هو انهم لا ينحصر بعدد ان يكونوا كثيرين كثرة قال يستحيل في العادة ان يتواتروا على الكذب هذا هو الضابط في الكثرة. هذا هو الضابط في الكثرة - 00:02:50

لم يقل عشرة او اثنى عشر او سبعون او غير ذلك مما ذكره بعض او اربعون كما قال بعضهم لا انما هو كثرة توجب استحالة ان يتواتروا على الكذب في العادة - 00:03:20

في العادة فذكر شرطين الكثرة وضابطها ان ان يكون آآ يستحيل تواتروا على الكذب. ثم الثاني قالوا واسندوه الى شيء محسوس. ايضا للابد ان يكون شيئا محسوسا لا معقولا ان يكون هذا شيئا محسوس - 00:03:40

قوله يستحيل في العادة تواترهم على الكذب في العادة ان يتواتروا على الكذب والمراد بالعادة العادة الواقعية العادة الواقعية آآ بحيث ان لا يكونوا محصورين في مجلس واحد. لو فرض ان هناك مئة - 00:04:10

من الناس يتواجدون في سكن واحد ثم اخبرونا هؤلاء المئة من الناس انهم سمعوا كذا وكذا ان فلانا فعل كذا وكذا. هؤلاء ما داموا في مكان واحد يلتقيون ويجتمعون. فهذا - 00:04:50

قد يتواتروا على افتراء هذه القصة. لماذا؟ لتواجدهم بامكانية التواتر والمراد بالتواتر هو ان يوطأ بعضهم بعض ايش ويسهل بعضهم لبعض هذا الشيء. هو الذي يسميه الناس في في العرف الاتفاق - 00:05:20

ان يتتفقوا ها؟ مع ان كلمة الاتفاق في اصل اللغة ليست للتواتر. انما هي للموافق للمصادر يقول عرض هذا له اتفاقا. ها؟ اي مصادفة ومنه التوفيق. لكن جرى الناس على هذا ويقول اتفقوا على كذا وكذا - 00:05:50

الصواب اني قلت واطوا طيب اذا استحالت العادة تواترهم مثل يكون في بلد متباعدين لا يعرف بعضهم بعضا. لا يعرف بعضهم

بعضا او يعرفه لكن ليس بينهم امكانية على افتراء هذا الشيء. فهنا تستحيل العادة او يستحيل في العادة ان يتواطأ - 00:06:20
والمراد كما قال الشيخ في العادة يعني في الواقع العادة الواقعية عادة الناس عادة الناس التي هي يعني لا نخرج عن العادة لكن لو كان الناس مثلا على شيء في بلد - 00:06:50

ويتراسلون عن طريق التويتر او عن طريق فيسبوك على انهم يقولون بينهم بين او واتس اب الان قروبات ما يسون قروبات هندي ها تشمل احيانا مئات او يقولون اليوم نريد ان نقول كذا وكذا فيتراسلون. تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - 00:07:10
ها لا توحيد لماذا؟ لانه ممكن في العادة ان ان يتفقوا على هذا الشيء بينهم مجموعة اذا ارادوا ان يقولوا شيئا رئيس المجموعة يقول لهم قولوا كذا ويقولون فاذا لا بد ان - 00:07:40

ان تكون العادة تمنع ان يتمكنوا من ان يفترروا هذه الفدية. او يقولوا هذا الشيء. هذا واحد كثرة مانعة للتواطؤ على الكذب. الثاني ان اسندوه الى شيء محسوس اي الحواس الخمسة. من يقول سمعنا - 00:08:00
او رأينا او جسستنا حساس الحس ها او ذقنا الناس تواطؤوا على ان الحنظل مر هل هو لانهم آآآ يعني لانه اشتروها هم ذاقوه سندعوا الى ما اقول لكن لو اسندوا الى شيء معقول يدرك بالعقل - 00:08:20
لا برؤية ولا بسماع ولا بمشاهدة اه يعني لا ولا بذوق ولا بشم ندوه الى شيء والشيء المعقول اما مما يدرك بالنظر والتأمل واما مما واما مما يدرك بالاعتقاد المبني عليه - 00:08:40

اعتقاد النصارى ان عيسى ابن الله تواطؤوا عليه واضح هل هذا مما يدرك بالعقل الواقعي الحقيقى؟ لا. انما بالاعتقاد المبني على الوهم ولم يسندوه الى شيء محسوس. هل رأوا او سمعوا سمعا صحيحا - 00:09:00
انما افتراء لهم من قبلهم فتبعوه. واصلح فرية بولص ومن شهد معه من المبطلين وتتابع الناس عليه. وهكذا هذه من الاشياء لكن لانهم ما اسندوا الى شيء محسوس قالوا رأينا ورأينا لا اسندوه الى شيء معقول يعني يعني مستقر في العقول بغض النظر عن كونه - 00:09:30

يدركه العقل حقيقة او لا يدركه هو من الاوهام. مثل الشيخ متواتر ايش؟ مثال قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. هذا مثال للحديث المتواتر. هناك احاديث - 00:10:00
كثيرة جمعها العلماء في كتب المتواتر بالسيوطى الكتان وغيرهم جمعوها والتواتر على نوعان تواتر لفظي مثل هذا الحديث من كذب عليه متعمدا فليتووضأ مقعده من النار جمع كبير من الصحابة منهم العشرة المبشرون بالجنة. هذا هذا اللفظ تواتر - 00:10:20
والثاني مثال الاخر التواتر المعنوي مثل المسح على الخفين رواه يقول الحسن البصري حدثنا يعني في اربعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما حدثوا بلفظ واحد. حدثوه بوقائع متعددة. منهم من قال مسح رسول الله. منهم من - 00:10:50
قال وقت رسول الله. كذا منهم من قال اه نزل المسح على الخفين في كذا الى اخره. كم هي معروفة احاديث المسح على الخفين فهو متواتر لكن متواتر معنوي. ثمان هناك شيئا لابد ان يضاف. رواه جماعة - 00:11:10

في جميع طبقات السندي ما يكفي ان يكون في اكثراها يعني لابد ان يكون في الطبقة الاولى من الصحابة بلغ حد التواتر. في طبقة التابعين بلغ احد التواتر. في طبقة اتباع التابعين بلغ - 00:11:30

التواتر حتى يعني تثبيته بالمصنفات او يعني بالكتب او اليك هذا ان كان من الاخبار الذي هي فاذا لابد طبقات شرط التواتر يكون في جميع الطبقات. في جميع الطبقات اما اذا كان في احد الطبقات نقص عن حد التواتر رجع الى احد - 00:11:50
يعني فلو فرض ان احد التابعين قال حدثني ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وفلان وعدا عشرين رجلا من الصحابة. ثم دار على هذا التابعى نقول هذا كان تواتر في الطبقة الاولى - 00:12:20

من الاسناد لكنه عاد احاددا لما كان عند التابعى لانه من طريق رجله قد يكون العكس مثل حديث عمر ابن الخطاب النية ما صح اسنادا الا عن عمر. وعنده علقم الليل - 00:12:40

هل قام ابن وقارص سمعت عمر على المنبر ما صح الا عنه وعنده التيمى محمد ابن ابراهيم ما صح الان فرد احد ثم ويحيى بن سعيد

عنه ثم تتابع الناس عن يحيى بن سعيد. الانصاري حتى بلغ احد التواتر في الطبقة يحيى بن سعيد - 00:13:00

تلاميذ يحيى بن سعيد كثير الذين سمعوه منه وقيل اعداد هائلة لكن منهم من قال سبع مئة من رواه منهم منهم من قال اكتر من مئتين الى اخره وهذا هو القريب. المهم انه يشترط ان يكون في جميع طبقات السندي - 00:13:20

متواترا حتى يدون ويثبت فيكون متواتر. الثاني الثاني والحاد ما سوى المتواتر. اه ما سوى المتواتر فهو اه. يعني اذا اذا سقط فيه شرط من شروط المتواتر فهو اه حتى ولو كان الذي رواه عددا كبيرا لكن لا تحيل العادة تواطئهم - 00:13:40
لا تحيل العادة مع الكلمة. لابد من هذه الشروط. والحاد اقسام منه الغريب الفرد ومنه العزيز ومنه المشهور وزاد بعضهم المستفيض. كلها ما لم تبلغ حد المتواتر. الغريب الفرد مثل حديث عمر هذا ما روى الا - 00:14:10

هذا فرد تفرد به رجل واحد والعزيز ما رواه رجل ما رواه رجلا مثل حديث اية المنافق اذا حدث كذب اذا هو ها رواه ابو هريرة
ورواه عبدالله بن عمرو فهو - 00:14:40

رواه رجالان من الصحابة. فهو عزيز. قيل عزيز من عزته وقيل عزيز من تعزيز احدهما للاخر. اخذ عزة القوة. لما جاء من طريق اخر
والثالث المشهور انه لما آتى صار لما ارتقى - 00:15:10

عن درجة العزة صار مشهورا بانه اقل الجمع ثلاثة فصار كالمشهور بين الناس. وهناك المشهور معنى اخر غير هذا المعنى. هناك مثل
حديث انما الاعمال مشهور كل الناس تعرفه. لكنه مشهور من حيث شهرة المتن. والكلام في شهرة الاسانيد. الذي معنا هنا - 00:15:40
الذي رواه ثلاثة فهو مشهور شهرة الاسانيد يعني تعددت طرقه الى ثلاثة رواة فصارى مشهورا معروفا بين بينهم لانه رواه ثلاثة فاكثر
واقل فسمى مشهورا من هذا القبيل. المستفيض ما زاد على المشهور لكن لم يبلغ حد - 00:16:10

ومنهم من يسقط المستفيض ويقول المستفيض هو المشهور. من الافاضة فاض من الناس لكثره فقد يكون ثلاثة او اربعة او خمسة او
ستة لكنه ما بلغ حد المتواتر فيسمونه مشهورا وغيرهم يسميه المستفيض. طبعا هذا هو الاشهر انها ينقسم الى مشهور وعزيز -
00:16:40

احد غريب وان المستفيض هو المشهور وان المستفيض هو المشهور وما زاد عن ثلاثة ثلاثة فاكثر فهو المشهور ما لم يبلغ
حد المتواتر. ويسمى المستفيض. وهناك من جعل المشهور - 00:17:10

ما زاد على ثلاثة وما ثلاثة فاجعله من القبيل العزيز. مثل صاحب البيقونية المشهور مروي اثنين او ثلاثة عفوا عزيز ومروي اثنين او
ثلاثة مشهور مروي فوق ما ثلاثة فجعل العزيز اثنين او ثلاثة لكن يعتبرونه خالف الاشهر عند العلماء - 00:17:30
ان العزيز مأخوذ من التعزز او من العزة وهي القلة. ثم لما انتهى الشيخ الان يفسر قال والحاد ما سوى المتواتر وهو من حيث الرتبة
الى اخره اقرأ وهو من حيث الرتبة - 00:18:00

ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعييف. اذا قال من حيث الرتبة. رتبة القبول. رتبة القبول الذي تقدم قلنا ثلاثة اقسام غريب وعزيز
ومشهور من حيث الورود والاسناد ها هنا من حيث الرتبة يعني لو اردنا ان نجعل نقول وهو من حيث القبول عفوا ومن حيث الورود
او - 00:18:20

الطرق والاسناد ثلاثة اقسام. غريب وعزيز ومشهور. ومن حيث الرتبة رتبة القبول ثلاثة اقسام مكتبة القبول صحيح وحسن وضعييف.
يعني ضعيف غير مقبول. صحيح مقبول وحسن وضعييف غير مقبول. هم. فالصحيح ما نقله. هذا تقسيم هذا تقسيم اجمالي. لان -
00:18:50

درجات والصحيح درجتان والحسن درجتان والضعييف درجات منه وهو ضعيف منجبر ومنه ما هو ضعيف شديد الضعف ومنه ما هو
موظوع ومنه شديد الضعف يسمى المنكر ايضا. ومنه ما هو موظوع. والشديد - 00:19:20

الضعف منهم ما هو شاذ منه ما هو منكر. ومنه ما هو اه والموضوع منه ما هو مكذوب مصنوع ومنه ما هو موظوع خطأ ومنه ما هو لا
اصل له اصلا. ما يعرف ما له اصل. يرجع اليه. اسناد يرجع اليه - 00:19:50
لكن هذى القسمة الثلاثية من حيث القبول. فاذا قال ضعيف قد يكون ضعيفا جدا وقد يكون موظوعا. فيختصر يقول ضعيفا لكن ان

الضعيف درجات لان منه ما هو آآ يمشي في بعض الاحوال اذا كان له ما يسنه - 00:20:20

في قسم الفقه وهذا هو المراد به هنا اصول الفقه والمراد به الاستدلال. نعم. سيناتي الكلام عليه ان شاء الله. فالصحيح نقله عدل تام
الظبط الصحيح قسمان صحيح ذاته وصحيح لغيره. والحسن قسمان حسن لذاته وحسن لغيره. والضعف - 00:20:40

اقسام اجعله واحدا ستكون قسمة خماسية حيث القبول قسمة خماسية صحيح الاذاعة صحيح الاذاء حسن لذاته حسن لغيره ضعيف
لأنه غير مقبول. او نقول ضعيف منجبر وضعيف غير منجبر بحيث انه منجبر يكون له - 00:21:00

نوع من القبول كالمرسل مثلا لنوع من القبول اذا ساندته بعض الاصول. نعم. في الصحيح ما نقله عدل تام الظبط بسند متصل وخل
من الشذوذ والعلة القادحة. التعريف هذا دقيق. ما نقله اي الذي نقله عدل تام الضبط الشرعي - 00:21:20

الاول عدالة. الشرط الثاني تمام الظبط. الشرط الثالث بسند متصل هذه ثلاث شروط. اتصال اسناد الشرط الرابع الخل من الشذوذ.
الشرط الخامس الخل من العلة القادحة. هذه خمسة شروط حتى تحكم للحديث بأنه صحيح. بأنه صحيح لان كالحديث الذي بين
يديك - 00:21:50

اما ان تحكم عليه بأنه صحيح المتن او صحيح المتن والاسناد او قاهر صحة الاسناد. دون الجزم بصححة المتن واضح؟
اذا اردت ان تجزم على الحديث بأنه صحيح المتن والاسناد هو الصحيح لذاته - 00:22:20

هذه الشروط الخمسة واما اذا رأيت ان نقله عدل وظبطه تام وسنه متصل لكنك لم تدقق في العلل. لان علم العلل معرفة العلة
والشذوذ العلة القادحة والشذوذ. لان هناك علة ظاهرة وعلة خفية. العلة الظاهرة - 00:22:50

المنقطع العلة الظاهرة عدم عدالة الراوي كذاب متهم ها قد يكون آآ فيه فسق هذه علل ظاهرة ترجع الى كتب الرجال يقول لك فلان
كذاب انتهى فلان لكن مرادهم بالعلة العلة الخفية التي تعرف بجمع الطرق - 00:23:20

بل وافق من ذلك. قد لو جمعت الطرق وجدت ان الاسناد نظيف. مع ذلك تجد احد الحفاظ يقول لك هذا فيه علة العلة يقول ان فلانا
اصلا ما يروي عن فلان ابدا - 00:23:50

جميع حديثه من اين جاء بهذا الحديث؟ خلاص فيجعلها علة هناك علل آآ لكنني تدرك بجمع الطرق وهو كونه مثلا فيه اضطراب كونه
اضطراب فيه مرت الروافض مسند او مرة رواه موقوفا اذا هذه الا عرفت بجمع الطرق لكن - 00:24:10

اذا جمعت الطرق ووجد ما فيه شيء. تجد من الحفاظ من يقول هذا لا هذا خطأ. من اين هذا؟ قال فلان لا يعرف انه يروي عن فلان
ابدا جميع الروايات ما يروي. انما هو يروي عن فلان. اذا هناك وهم حصل من حدث. احد الثقات وهم - 00:24:40

هل هناك ثقة ما يهم؟ اذا العلة القادح الشذوذ واضح الشذوذ اما ان يكون ان يخالف الثقة من هو او ثق منه؟ حفظا وضبطا. واما ان
يخالف منها اكثر عددا لان الكثرة تدل على قوة الظبط. فهذه تعرف - 00:25:00

هذا اما علم العلل فهو ادق العلم العلو. المهم الضبط لان سيناتينا هناك خفيف الظبط او منعدم الظبط. سيناتي الدرجات بسند متصل
ليخرج المنقطع سواء كان قطع ارسال او قطع تدليس - 00:25:30

او قطع اعطال او قطع تعليق هذى كلها انقطاعات انواع من الانقطاع قطع الارسال ها ان يسقط من فوق الصحابة فوق التابعي.
صحابي. التابعي يرسله يطلبه يصل الى يقول سعيد ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله بمعنى اطلق الحديث
فهم - 00:26:00

هنا يقول المرسل منقطع. والمعدل او المعدل حتى يقابل المرسل. المعدل ان يقول صاحب الكتاب المخرج له قال رسول الله او يعلقه
ويقول قال عمر قال رسول الله او قال سعيد قال عمر قال رسول الله. مثلا يجعل سعيد وان كان ما سمع من عمر لكن - 00:26:30
ضرينا مثلا تابعي عن صاحبي عن او يقول سعيد قال ابو هريرة قال رسول الله فهنا نخرج للحديث علله من اسفل اصبح كأنه سلسلة
معلقة من اعلى موصولة من فوق ومن تحت - 00:27:00

منقطع. سواء كان الانقطاع من الطبقة السفل. او فوقها او كذا الى ان يصل. بمعنى لو قال قال رسول الله مباشرة الغى الاسناد كله.
هذا معلق. المعدل في الوسط طبقتان - 00:27:20

ان يكون في خلال السلسلة في وسطها في اثنانها سواء كان في الوسط او في احد المهم في اثناءها يسقط مينفعكش على التوالى
عفوا المنقطع ما اسقط من وسط الاسناد او من اثناء الاسناد رجلا واحدا ويكون هذا كله خلاف - 00:27:40

تصل خلاف المتصل الشذوذ ذكرناه العدالة ها العدالة وصف يحمل على ملازمة التقوى والاسباب بباب المروءة او ما يخل بالمرءة.
بحيث يقابلها الفاسق. او من يخل بأسباب المروءة. المتمسخر هذا قليل المروءة. ها - 00:28:10

يضحك الناس. او يفعل اشياء في العرف مذمومة. يعرف الناس. وتختلف اعراف الناس منهم من يقول من اكل في الطريق سقطت
مروءته منهم من يقول كذا فتختلف لكن المقصود ايش ؟ انه لا تختل مروءته. ومع انه عدل بمعنى غير فاسق. والفاسق من اقترف -
00:28:50

كبيرة ولم يتبع منها او اصر على صغيرة. هذا غير عدل. لأن غير شهادته غير مقبولة. تقدح فهذا اذا روى حديثا مثل اكل الربا او شارب
خمر يروي حديثا حديثا غير ضعيف حديث - 00:29:20

ضعيف لماذا ؟ اذا كان يتتساهم في اكل الربا فمن باب اولى ان يتتساهم في الكذب او مثله كلها واسدها من عرف بالكذب. ومثله من
عرف بكذبه في حديث هذا من عرف بالكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا خلاص انتهى. حتى ولو تاب. بعضهم -
00:29:40

يقول حتى ولو تاب. يقول انه قد تكون التوبة كاذبة. ومن عرف بالكذب الناس لا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا المتهم.
وهذا منكر الحديث او شديد الظعن. يقول جرب عليه انه - 00:30:10

لو كذب في حديثه مع الناس اما اذا عرف بكذب على النبي وسلم فهذا وظاع. حديثه موضوع تم الظبط يقابلها خفيف الظبط. ويقابلها
ايضا عديم الظبط وعديم الظبط من كثر خطأه اكثر من صوابه. وليس عدم - 00:30:30
بالظبط الذي صفر مصطلحهم الذي يعني تحت الصفر في ما يضبط شيئا هذا خارج عن الكلام. الكلام عندهم عديم الظبط الذي اه
خطأه اكثر من صوابه. في الرواية وخفيظ الظبط الذي يهم احيانا. يهم احيانا. وتم الظبط الذي سقطات - 00:31:00
قليلة. والى من الذي لا يسيهو احيانا ؟ وجدوا على كثير من الحفاظ اشياء لكنها تعتبر قليلة يعتبر تام الظبط. فاذا توافرت هذه
الشروط الخمسة فانك تجزم على الحديث بانه صحيح. تقول هذا - 00:31:30

حديث صحيح. اما اذا رواه عجول تام الظبط متصل الاسناد لكنك لم تعلم من جهة العلل او لتدركها فتقول اسناده صحيح. اسناده
صحيح اذا رأيت الحفاظ هذا اسناده صحيح او بأسناد صحيح فانه تعهد لك بالثلاث - 00:31:50

الاول وهي عدالة الظراوي الظبط واتصال السند والبقية لم يظمنها لك. واذا قال حديث صحيح ظمن لك هذه البقية. كلها حتى الشذوذ
والعلة. كذلك اذا قال رواه ثقات ثقات عدول تم الظبط. لكن ما ضمن لك اتصال السنة تكلم عن لهم ثقات لكن قد يكون - 00:32:20
في تدليس او فيه انقطاع لم يدركه ولم يتمكن فهذا تجده كثيرا في مجمع الزواج لأن كتاب كبير ما يستطيع ان يدرك كله والان
ترتيبه وجمعه تحتاج الى فريق عمل واختصاره وترتيبه فكيف ايضا مسألة - 00:33:00

دراسة الاسانيد فهو اعطب لكن احيانا يقول اسناده حسن. نعم هذا بالنسبة للحديث الصحيح. المراد بهذه الشروط الصحيح لذاته.
يعني لو قال فالصحيح لذاته فيه هو كذا كذا الى اخره. فاذا هذا التعريف ينطبق على الصحيح لذاته. بالمناسبة عبارة لذاته انه ان
الحكم - 00:33:30

لذاته هذا الوصف. اخذ هذا الحكم. نعم. والحسن ما نقله عدل خفيظ الظبط بساد متصل وخلی من الشذوذ والعلة القادحة. ويصل الى
الآن عرف الحسن لذاته ما نقله عدل مثل ما تقدم. العدالة. خفيظ الظبط خالف الاول هناك قال تام الظبط - 00:34:00

هنا قال خفيظ الظبط وخفيظ الظبط هو من كان صوابه اكثر اكتر من خطأه او هام يقولون صدوق لهم بعضهم يقول شيخ
بعضهم يقول صدوق. فيختلفون خفيظ الظبط. هذا هذا هو. فهو - 00:34:30

يعني انه آآيضربيط الا انه قد تدخل يمثلون له مثلا بhammad ابن سلمة مثلا هذا يقولون حافظ عدل لكنه له عمر بن راشد نعم بسند
متصل ايضا مثل ما تقدم لا يكون فيه انقطاع. وايضا وخلی من الشذوذ والعلة القادحة. وهذا - 00:35:00

عرفنا انه لم يشذ عن غيري وليس فيه علة قادحة فهو حسن لذاته. ويسميه كثير من العلماء الصحيح مثل ابن حبان وابن خزيمة يدخلونه في الصحيح. لانه من قبيل المقبول يعني منهم من لا يقدم - [00:35:30](#)

الحادي الى حسن وصحيح عنده اما صحيح او ضعيف مثل ابن حبان وابن خزيمة او لا يدخلونه منهم من يقسم كالترمذني والبخاري ايضا يقسم لكن في غير الصحيح يروي عنه الترمذني في العلل في كذلك في الجامع انه قال حديث حسن - [00:35:50](#)

لان العلم اما في صحيحه فله شرط. شرطه الصحيح لذاته. يعني ما نقله عدل تمام الظبط المتصل وخلع من الشذوذ والليلة القادحة. هذه شروط البخاري. في صحيحه. وان كان قد يأتي شخص يقول فلان - [00:36:20](#)

زي كذا. نقول البخاري يرى انه تام الظاهر. الاجتهاد هو. هم. او يكون من المنتقيات عرف انه ظبط هذا الحديث. ايضا هذه لابد ان تعرف احيانا قد يكون الشخص اه خفيف - [00:36:40](#)

خفيف الظبط لكن لما الروايات وجد انه له متابعون تابعوه على هذا فيكون هذا من الذي ربطه فهنا ينطبق عليه الشرط لوجود من تابعه. ها ولذلك تجد بعض الناس يقول هذا بعض العلماء يقول هذا حديث - [00:37:00](#)

صحيح بالمتابعة. هو اسناد صحيح بالمتابعة مع ان فيه بعض الشواهد يكون عن رأوا الاخر عن صحابي اخر فقد يكون من اوهامه ان جعله انصح اهله هذا الصحن لكن بالمتابعة ان يكون تابعه شخص على على هذا الرواية عن عنها شيخه فيكون مما ظبطه - [00:37:20](#)

الحسن نعم الى اخره وخلال العلة مثل ما تقدم. ثم الان يشير الى القسم تقسيمه الى حسن لذاته وحسن لغيره. ويصل ويصل الى درجة الصحيح اذا تعددت طرقه ويسمى صحيحا لغيره - [00:37:50](#)

نعم هذا القسم الثاني من الصحيح لان الصحيح لذاته تقدم. القسم الثاني وهو الصحيح لغيره. اخره بعد الحسن لذاتي لماذا؟ لانه هو اصلا الحسن لذاته اذا تعددت الطرق وارتقي الى الصحة - [00:38:10](#)

ادرك هذه المنزلة بسبب الغير. صحيح لغيره. اي لاجل هذا واللام هذى لام التعليل هي اي لغيره. لاجل غيره واضح هذا طيب والضعف ما خلا من شرط الصحيح والحسن. هذا الكلام الظعيف - [00:38:30](#)

ما خلا من شرط الصحيح يعني لو نقل او نرجع الى الشروط التي في الصحيح والحسب. العدالة لو رواه غير عدل فهو ضعيف على طبقات الضعف التي مرت به او غير ضابط خفيف - [00:39:00](#)

غير ضابط. لان تم الظبط او خفيف الظبط هذه الدرجات المقبول. الحسن وال الصحيح يقابلها غير الظابط. او عديم الظبط. فهذا وهو من تقارب ضبطه باخطائه. اوهامه كثيرة حتى كادت تقارب الظبط. فهذا يجعلونه - [00:39:20](#)

طبعا ظعيفا بحيث ظعف الحفظ وان كانوا يقسمون الظبط الى قسمين ضبط كتاب وضبط حفظ. ضبط الكتاب الذي لا يحدث الا من كتابه وضبط كتابه لما نسخه وسمعه من شيخه صاححه ثم حفظه عن احد يبعث به بزيادة - [00:39:50](#)

او تحريف فيكون ضبط كتابه جزءه الذي فيه احاديث مسموعاته اذا اراد ان يحدث حدث من كتاب فهذا ضابط. اذا حدث من كتاب فحديثه صحيح. او حسد هل هذه ما تقدم؟ لكن اذا كان لا يضبط كتابه يغيره بكتابه ويتم به بعضهم - [00:40:20](#)

انه ادخل عليه اشياء هم كما اتهم سفيان ابن وكيع قيل ان له ورافقا كان ادخل عليه ها؟ فلذلك قالوا المشكلة في الكتاب لانه اذا راجع كتابه ليكرر محفوظاته يجد هذا الحديث المدخل عليه فيحفظه على انه حديث - [00:40:50](#)

فيملئه. فهنا لا. قالوا هذا لم يضبط كتابه. فحتى ما احفظه يظن انه من من آما ادخل عليه لما راجع المحفوظات وهم في العادة في العادة الغالبة عندهم اذا اراد ان يملئ الحديث يحضر له ما يريد ان يملئ فيراجع - [00:41:20](#)

خمسين حديثا مئة حديث حتى يكررها فيعودهم بالموعد ويجلس. ثم يملئ عليهم هذا. وبعضهم من كتاب كان الامام احمد على ضبطه وحفظه ها يملئ من كتابه. وبعضهم كان خارج الحفظ لا يحتاج الى مراجعة ولا يقول ما كتبت سوداء في بيئة الا ونسى.

الشعب مثلا وجماعات الزهرى - [00:41:50](#)

اسحاق ابن راهوية كثير كثير. اذا طلب منه التحدث جلس وحدث ما يحتاج الى مراجعة. ويختبرون ايه. مثل البخاري و المهم انهم

ضابطون ضابطون لكن مع ذلك كانوا يراجعون قبل المجالس في دائم يذكرون دائم - 00:42:20

يقول ويصل الضعيف نعم ما خلا من شرط الصحيح والحسن. كذلك قد يكون غير متصل منقطع ضعيف سواء كان ارسالا او او آا عضالا او تعليقا او انقطاع. كذلك اذا كان فيه شذوذ - 00:42:50

اذا كان فيه شذوذ مثل حديث ان حتى يتصدق صدقة فيخفيفها حتى لا تعلم يمينه ما انفق شمالي. جعل المنفقة هي الشمال. الحديث الذي في الصحيحين هذا في صحيح مسلم للفظ هذا. الذي في الصحيحين واكثر الروايات مع تنفق يمينه لا تعلم شمالي وما تنفق بيمينه. فالراوي - 00:43:10

وهم وعكس فقالوا هذا في هذه اللفظة الحديث كله مظبوط الا هذه اللفظة شاذة النبي ما قالها عليه الصلة والسلام. وهكذا امثلة مثل حتى يضع اه يخلق الله لها النار يخلق الله لها خلقا - 00:43:40 جديدة لم يعمل لا هذا الحديث الصواب انه يخلق للجنة يبقى بها فظله فيخلق الله لها اقواما لم يعملا خيرا قط فيدخلهم الجنة فضلا منه واما النار فيضع عليها قدمه حتى تنزوي تقول هل من مزيد حتى يضع عليها قدم؟ حتى تنزوي. فقالوا رواية يخلق للنار - 00:44:00

خلقوا هذه وهم من الراوي. شذ بها. مع ان شرط الاسناد الصحة. شرط الاسناد الصحة وهكذا لكنه يعتبرونه ضعف في هذا فاذا خلا احد الشروط هو ضعيف لكن قد يكون ضعيفا شاذة ضعيفا منكرا المنكر. يقول هو ما خالف فيه - 00:44:20 الضعيف من هو احفظ منه او اكثر عددا. هو ضعيف اصلا. حديث نقول انه يصلح ينجزب يصلح بالمتابعات يرتفق الى درجة الحسن. لكن المشكلة روى هذا الحديث وخالف فيه الثقات - 00:44:50

هذا ازداد ضعفا الى درجة النكارة. وتسميتها مثل ما رجح ابن حجر وغيره. وان كان مصطلح فيه اختلافات عن بعض المتقدمين يعتبر المنكر كل ما اتى تفرد به رجل ولو كان ثقة ولو لم يخالف - 00:45:10 قال هذا ممكنا منكرا بمعنى ايش؟ مستغرب يعني آا تفرد يسميه فلذلك لا يؤخذ اصطلاح المنكر من كل عالم على انه نكارة الضعف لا على انه هناك فتجد كلمات الامام احمد مثلا هذا منكرا لا يعني نكارة الضعف - 00:45:30 انما يعني نكارة التفرد احيانا. مثل حديث الاستخاراة في صحيح البخاري. قال الامام احمد هذا منكرا. ليس لانه ضعيف لا غرابة الاسناد تفرد به بعض الرواد وليس ذلك علما كذلك - 00:46:00

ابو داود له اصطلاح بالمنكر. على كل آا هو نوع من طبقات الضعف. بعدها ويصل الى درجة الحسن اذا تعددت طرقه على وجه ينجزب بعضها بعضا ويسمى حسنا لغيره. اه. الان الحسن - 00:46:20

لغيره ذكره الشيخ بعد الضعيف لانه هو الضعيف المنجبر. الضعيف انواع منها منجبر ومنها غير منجبر الاحاديث التي يتفرد بها وظاعون لو روى ووظاع اخر ووظاع ثانى وثالث. مئة وظاع. روى حديث تتابعوا عليه. لا ينجزب - 00:46:40 ولو الف لماذا؟ لان الوظاع اصلا يخترع فكيف ويجد يسرق؟ من باب اولى؟ يسرق يسرق الحديد كيف يسرق الحديث؟ يروي الحديث يجد ان الحديث من طريق فلان عن فلان فيأتي ويأخذ هذا ويقول حدثني فلان - 00:47:10

فيسرقه. فهذا هو لم يطبع الحديث. لم يفترى الحديث انما اصطنع الاسناد. وجعل الحديث له فهذا ما ينفع لو تكاثر لان الوظاعين يسرق بعضهم من بعض. مثل حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا - 00:47:30

هذا له اكثر من عشرين طريق. ومع ذلك اتفق العلماء على ضعفه بل وشدة الظن لماذا؟ لان هذه الطرق تدور على وظاعين وكذاين. او متروك الحديث. الذي كثروهمه او فحش غلطه او انهم بالكذب في حديث الناس هذى كلها شديدة الله. المهم - 00:47:50

الشيخ يقول اذا تعدد الطرق على وجه ينجزب بعضها بعضا هذا الشرط. يرتفق الى درجة حسنة لغيره. يكون الطرق تعددت ضعيف وضعيف ضعيف هو عدل لكنه كثير الوهم حتى صار ضعيفا. وليس خفيف الظبط. وضعيف اخر رواه - 00:48:20 تبين ان هؤلاء الضعفاء قد حفظوا ذلك الحديث. قد حفظوا ذلك الحديث فهو اذا حسن لغيره بل اذا كثروا وامن ان يكون بعضهم اخذ من بعض لان قد يكون الضعيف - 00:48:50

يسمع من هذا فيتوفهم ضعف ذاكرته يتوجه انه هذا الحديث محفوظه وهو انما من كثرة ما سمعه من صاحبه الضعيف الاخر هذا اذا فرض انهم يلتقون لكن اذا ذلك فانه ينجر. ينجر ولذلك يخرجون هذا يجب على سؤال يطرحه بعض الناس. يقول اذا كان الحديث

طيب ليش رواية الترمذى وابو داود احمد في المسند؟ النسائي وهو ضعيف اسناده ضعيف ما يدرى ان اسناده ضعيف بل يدرى هو يقول احيانا غريب الترمذى يقول. هذا حديث غريب. واحيانا يقول حسن غريب. لماذا؟ لانه - 00:49:40 منجب لوجد له اسناد اخر مثله ارتقى لدرجة الصحة ولذلك يقولون يعتبر بعضهم اذا ترجم لراوي يقول يعتبر يعني يعتبر به في الشواهد او في المتابعات فيترجمونه ويذكرون فيه او يقول هو - 00:50:00 شيخ يعني يصلح في مثل هذه الاحوال. ما يقول لك غير ثقة اذا قال غير ثقة دمره لا بأس به ايضا. يصلح بل قد بعضهم يكون على اعتبار حسن. لو تفرد - 00:50:30

كانوا يختلفون فعلاً بعضهم يصرح يقول حسن الحديث. لكن المهم طرق على وجه يجبر بعضها بعضاً. ويسمى حسناً لغيره. بل كثرت جداً هذه الطرق التي يجب بعضها يرتفق الصحة لغيره. مثل حديث صلاة التسابيح - [00:50:50](#) منهم من يضعفه لأسانيده ولغرابة الصلاة. يقول هذا يخالف الصلوات لكن هذا لا يكفي لأنها وجوه تخالف صلاة الكسوف تخالف الصلوات وصحت بأسانيد صحيح. الصفة أقصد. فهذا ليست العبرة بصحة الأسانيد. ومنهم من يقول هو حسن منهم من - [00:51:10](#) يقول صحيح مع أن أسانيده ضعيفة. لماذا؟ قال لأن هؤلاء الضعفاء لما ارتفق إلى الحسن بل ارتفق إلى الصحيح لغيره. نعم. وكل كل هذه الأقسام حجة سوى الضعيف وليس بحجة لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. نعم. كل هذه الأقسام حجة يعني الحسن لغير الصحيح لغيره - [00:51:40](#)

والصحيح لذاته والحسن لذاته والحسن لغيره والصحيح لغيره حجة في الأحكام والعقائد الشيخ اطلق الحجة يعني الأحكام والعقائد
لأنها من قبيل الأحاديث. وطريقة أهل السنة والجماعة أن حديث الأحاديث حجة في الأحكام والعقائد. سوى الظعيف - 00:52:10
فإنه ليس بحجة لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. الشواهد هو أن يروي الحديث من أكثر من طريق صحابي يروي مثلاً عن ابن
عمر بأسناد ضعيف وعن جابر بأسناد ضعيف وعن أبي هريرة بأسناد - 00:52:30

هذا لا نقول متابعة نقول شواهد شهد حديث ابن عمر لحديث جابر لحديث كذا فيكون الذين آآاما ان يكونوا وهموا في تسمية الصحابي او يكونوا ظبطوا وهم ظعفاء لأن الظعيف ما - 00:52:50

نهن لانجزم انه حديث جابر او حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر. لو جزمنا ان حديث جابر معناه انه حديث حسن او حديث صحيح. لكن نحن جندزم بالمتن محتملا انه صح عن جابر ومحتمل انه عن النبي العمر الى اخره بالشواهد يقول لا بأس بذكره في - 00:53:30

ونحوها نحوها المرسلات. والمدلسات اللي فيها تدلisis فيها راوي مدلس يصلح فيكوي اصل الحديث. يقوى اصل الحديث. فيكون اه اذا وجد مثل لذلك قال الامام احمد الحديث الضعيف ها خير من القياس لان القياس رأي محظوظ والحديث - 00:53:50 ضعيف ويريد به الامام احمد حتى لا يريد به الساقط. الذي فيه متهم او كذاب او كثير الوهم حتى ترك. لا المراد به الذي جبر يسمونه موجل الذي خف ضبطه او بل ان الامام احمد عنده من خف ضبطه فهو في قسم الضعيف - 00:54:20 يعني عنده الحديث صحيح وضعيي. والظعيي منهم ما هو خفيف الظبيط؟ هو الحسن ومنه ما هو ضعيف منجبر ومنه ما هو ساقط الموضوعات هذه المكذوبات فلما يقول الامام احمد وانتبهوا لها هذه تجدون يقول ليس لم يصح في الباب حديث لا - 00:54:50 صحفي التسمية حديث لا يصح يعني لا يصح صحبيا لذاته. هذا قوله اذا قال لا يصح فيه هذا ذاته. يعني الشروط السابقة لكن قد يكون دون الصحيح لذاته وهو مرتبة الحسن او الصحيح لغيره المنجبر - 00:55:20

خلiek تجد بعض الناس تتعجب كيف حديث اسناده ضعيف والامامات يحتاج به؟ يبني عليه مسائل فقهية لانه من المنجر الذي ساندته اصول عامة مراسيل موقوفات يعني الصحابة سيكون هذا هو الذي جعله يحتاج به. ولذا ايش الحديث الضعيف خير من القياس. خير من القياس - 00:55:40

هذا المراد بالظعيف الذي لم يصل الى درجة الصحيح لذاته الذي لم يقصد درجة الصحيح ذاته لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها.
والمراد انه لا يكون اصلا بناء بناه مسألة وانما ها يستأنس به في تقويتها. يستأنس به في تقويتها. والله - 00:56:10
الله اعلم بقي الاداء لكن حان الاذان نذكرها ان شاء الله في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:40 - 00:56:59 -